



أثر التدريس باستعمال ثلاثة نماذج تدريسية في التقويم البديل لمقرر المناهج وطرائق
التدريس لطلبة قسم علوم الحياة

د. محمد جاسم عبد الامير

كلية التربية للعلوم الصرفة / جامعة واسط

Mohjasim79@gmail.com

ملخص البحث :

يهدف البحث الى التعرف على اثر استعمال ثلاثة نماذج تدريسية في التقويم البديل لمقرر المناهج وطرائق التدريس لطلبة قسم علوم الحياة ، ووضع الباحث ست فرضيات صفرية للتحقق من اهداف البحث وطبق الباحث اجراءات بحثه على طلبة كلية التربية للعلوم الصرفة قسم علوم الحياة لجامعة واسط والبالغ مجموعهم (١٦٠) طالبا وطالبة في اربعة مجاميع ثلاث تجريبية ومجموعة ضابطة في مقرر المناهج وطرائق تدريس علوم الحياة ، واعد الباحث اختبارا تحصيليا من نوع الاختيار من متعدد لقياس الاداء ليمثل تقويم البديل والمؤلف من (٤٠) فقرة اختبارية ادائية وتحقق الباحث من صدقه وثباته واستعمل الباحث الوسائل الاحصائية المناسبة للبحث ، وظهرت النتائج بعد تطبيق تجربة البحث لمدة تجاوزت الشهرين من التجربة للبحث تفوق طلبة المجموعة التجريبية التي درست باستعمال انموذج التدريس للتعلم البنائي لدرافير على طلبة المجموعات الثلاثة التجريبيتين وطلبة المجموعة الضابطة في تقويم البديل ووضع الباحث مجموعة من التوصيات والمقترحات .

The effect of teaching by using three teaching models in the alternative evaluation of the curriculum and teaching methods decision for students of the Department of Life Sciences

Dr.. Mohammed Jassim Abdul Amir

College of Education for Pure Sciences / University of Wasit

Research Summary



The research aims to identify the effect of using three teaching models in the alternative evaluation of the curriculum and teaching methods decision for students of the Department of Life Sciences, and the researcher developed six null hypotheses to verify the objectives of the research. Male and female students in four groups of three experimental and a control group in the curriculum and methods of teaching life sciences. The researcher prepared an achievement test of the multiple choice type to measure performance to represent the evaluation of the alternative which composed of (40) performance test items and the researcher verified its validity and consistency. The researcher used appropriate statistical means Search. After applying the research experiment for a period of more than two months from the experiment to research, the results showed the superiority of the students of the experimental group that was studied using the constructivist learning model of Driver over the students of the three experimental groups and the control group students in evaluating the alternative and the researcher developed a set of recommendations and proposals.

الكلمات المفتاحية :

النماذج تدريس : هو خطة وصفية متكاملة تضم عملية تصميم محتوى معين او موضوع ما وتنفيذه وتوجيه عملية تعلمه في داخل القاعة الدراسية وتقويمه فهو يتضمن مجموعة استراتيجيات تتعلق باختيار المحتوى الملائم واساليب التدريس الملائمة وطرائقه واجراءات اثاره الدافعية عند المتعلمين واساليب التقويم الملائمة .

التقويم البديل : بانه العملية التي تعتمد على قياس الاداء في المهام الحقيقية باستعمال عدة نماذج تدريسية واساليب ومقاييس مثل الملاحظة والاختبارات والتقويم الذاتي وتقويم الاقران والحقائب التعليمية وملفات الاعمال

لجمع المعلومات لغرض استعمالها في التشخيص والتقدير واصدار الاحكام على مدى تعلم المتعلم من معارف ومهارات واتجاهات وعلى مدى فعالية العملية التعليمية وصلاحية المنهج وفعالية وسياسة التدريس .

مشكلة البحث واهميته



نتيجة التطور العلمي والتكنولوجي في شتى مجالات الحياة ، جعلت المختصين والقائمين على التدريس الجامعي يواجهون تحديات حقيقية ومن أجل مواكبة متطلبات التطور المعرفي وحل المشكلات في التدريس ، يجب تطوير ونماذج التدريس الحديثة ، هذا ما أكدته نتائج البحوث والدراسات العلمية، إنّ الطلبة كثيراً ما يشكون صعوبة مفاهيمها وإدراكها بسهولة ويسر ، وهذه المشكلة ليست بحديثة ولا تقتصر على مرحلة تعليمية دون أخرى، مما يرتب على ذلك أثر واضح في تقييم الطلبة في المناهج الدراسية الجامعية ووصف المقرر الدراسي خاصة ونحن نعيش ظروفاً استثنائية في التدريس الجامعي والتعليم في العالم قاطبة بسبب الحجر الصحي للطلبة والتدريسيين في ظل ظروف جائحة كورونا فكان لزاماً على التدريسي الجامعي ايجاد بدائل جديدة تواكب التطور والاتجاهات الحديثة في تقييم الطلبة في الجامعة بالاعتماد على نماذج تعليمية متطورة في تصميم البيئة التعليمية بمنصات تعليمية الكترونية تتهياً وتبنى على وفق نماذج تعليمية فسعى الباحث الى استعمال ثلاثة نماذج تدريسية حديثة لبناء وتصميم بيئة التدريس الجامعي الكترونياً عبر منصات معروفة الكلاس روم والكوكل ميت The google classroom and the google meet من اجل حل مشكلة تقييم الطلبة في مقرر مناهج وطرائق علوم الحياة للمرحلة الثالثة في كلية التربية للعلوم الصرفة ، وهذه النماذج التدريسية الثلاثة هي انموذج بارمان ودرابفر ونموذج ادي وشاير لمعالجة الخلل الواضح في تقييم وتحصيل الطلبة الجامعيين في ظل هذا الظرف العصيب إذ تؤكد أغلب الدراسات الحديثة الى التنوع في اساليب التقويم ، ممّا دعا الباحث إلى اعتماد عدة نماذج حديثة في التدريس، تجعل من الطالب عنصراً فاعلاً نشطاً (يسأل و يستقصي و يفكر و يناقش و يتأمل)، عسى أن يقلل هذا الأنموذج من حدة المشكلة الحالية، وعليه فقد حدد الباحث مشكلة البحث بالتساؤل الآتي: ما أثر التدريس باستعمال ثلاثة نماذج تدريسية في التقويم البديل لمقرر المناهج وطرائق التدريس لطلبة قسم علوم الحياة ؟

ان من اهم مميزات عصرنة التعليم المعرفي التكنولوجي وتراكم المعارف ، فقد اصبح الطالب يواجه مشكلات كثيرة في حياته اليومية تتطلب منه مزيداً من الفهم والتفكير للوصول الى حل المشكلات ، لذا ركز المربون على مسألة إعداد طالب بشكل فاعل لمواجهة تحديات الحياة ، الامر الذي يدعو الى تطوير جميع منظومة التعليم وتحديثها وتجويدها حتى تستجيب لمقتضى تلك التغيرات (العتيبي ، ٢٠١٣ : ١٩٠) وقد ظهر في نهاية القرن العشرين اتجاه تربوي حديث يدعو المربين والمختصين الى التركيز على تحقيق عدد من النواتج التعليمية بطريق ابتكار طرائق لتقويم وقياس اداء الطلبة و



تنمية مهارات التفكير والاهتمام بحل المشكلات بالاعتماد على استراتيجيات وطرائق تدريسية حديثة)
(الحارثي ، ٢٠٠٢ : ٧)

وبما أن هدف التعليم لم يعد إكساب المحتوى والمعارف والمهارات حسب وإنما تنمية اساليب حديثة في تقويم اداء الطلبة وممارساتهم الصفية في التقويم البديل ، إذ يتمكن الطالب من ان يتعلم معتمداً على نفسه في شتى فروع المعرفة وفي مراحل حياته المختلفة بشكل يجعل التعلم مدى الحياة وهي من اسمى أهداف التربية (محمد ، ٢٠٠٥ : ١٢٧) ، ومن هذا جاءت دعوة التربية الحديثة لأن تكون اساليب مختلفة في القياس والتقويم بل ينبغي أن يعتاد على استعمال نماذج تعليمية مختلفة قبل أن يقوم بأي عمل من أعماله (نوفل ، ٢٠٠٨ : ٦٥)

فالطلبة يطوّرون استراتيجياتهم المعرفية ويحسنونها ويكونون اداء جيداً ، عندما يوضعون في مواقف تجبرهم على طرح التساؤلات والاستجابة للتحديات والبحث عن حلول للمشكلات التي تواجههم وتفسير الافكار ، فعندما يكلفون بذلك ويتحملون مسؤولية إنجازاتهم ، فأنهم يعدون هذا اعتراف لهم بالقدرات العقلية الكافية لإنجاز ما يقومون به من عمل (الحارثي ، ٢٠٠٢ : ٢٠) .

ويعد مقرر مناهج وطرائق التدريس من أكثر المواد الدراسية التي يعاني الطلبة عدة صعوبات اثناء دراستها ، إذ غالباً يتدنى تحصيلهم الدراسي للبنية المعرفية ، وقد أظهرت دراسة (العامر ، ٢٠١٥) تدني فهم الطلاب لطبيعة المواد التربوية والتعليمية وقد دلت نتائج كثير من الابحاث في مجال تدريس العلوم منذ أكثر من ثلاث عقود أن طرائق تدريس السائدة طرائق تقليدية غالباً ليست فعالة في تحقيق اهداف تعليم المواد الدراسية والتربوية والتعليمية (المالكي ، ٢٠١١) ، إذ تعتمد على الحفظ دونما إشراك الطالب في التعلم ، فأثره ينحصر في استقبال المعلومة وحفظها لاسترجاعها عندما تطلب في الاختبار مما لا يحقق أهداف تدريس العلوم ، وعلى الرغم من لجوء الجامعات لمحتوى ووصف المقرر المناهج المطوّرة ودعم مشروع تطوير التعليم ببرامج تدريبية ضخمة إلا أن واقع الحال لايزال يعتمد على الطرائق التقليدية في التدريس وان متوسط أداء الطلبة في الاسئلة التي تتطلب نوعاً من مهارات التفكير العليا أقل من متوسطات أداء في مستويات التفكير الدنيا (الزهيري ، ٢٠١٥) ، بينما تشير دراسة (ياسر ، ٢٠١٣) أن تدني مستوى الطلبة في القدرات العقلية، ثمة حاجة ملحة لتضمين طرائق واستراتيجيات تدريس حديثة في تدريس المواد الدراسية الجامعية مبنية على أسس وقواعد وتطبيقات النظرية البنائية والتي تنتقل التركيز من المدرس الى الطالب فتجعله محور العملية التعليمية ، وتجعله هو من يبحث ويفكر ويستقصي حتى يجد حلاً لما يواجهه من مشكلات واقعية من



حياته اليومية مما يثير فيه الحماس والمثابرة لا يجاد الحلول والتي تمثل علاقة بين القياس والتقويم البديل والتحصيل الدراسي في مقرر المناهج وطرائق التدريس للمرحلة الجامعية للمرحلة (ياسر ، ٢٠١٣ : ٣) ، ومن أجل تطوير تدريس المناهج وطرائق التدريس ، كان لزاماً التأكيد على التنوع في طرائق تدريسها ، وأن يأخذ الطالب دوره في عملية التعلم والتدريس ، إذ يكون متفاعلاً لا متلقياً ، ونتيجة التطور الهائل في العصر الحديث وتماشياً مع متطلبات العملية التربوية ، فإن إختيار النماذج التعليمية اللازمة لعملية التدريس تعد مطلباً مهماً وملحاً في نجاح العملية التعليمية . (الدليمي والهاشمي، ٢٠٠٨ : ٢٩) ، إذ تصبح وقتها عملية التدريس شيقة وممتعة للطلاب ، والمدرس الجيد هو من يختار الإستراتيجية والأنموذج والطريقة التدريسية ، التي يراها ملائمة والمرحلة التي يُدرّسها (مرعي والحيلة، ٢٠٠٢ : ٢٥) ، إذ لا يمكن للتدريسي أن يسهم في تحقيق التفكير والإستقصاء وتحقيق أهدافه ، إلا بتطوير طرائق تدريسه ، حتى تصبح دراسة المواد التربوية والتعليمية ذات معنى ، ومن أجل ذلك ظهرت حركات نشطة تدعو المدرس للكف عن النظر إلى المحتوى على أنه حقائق ثابتة مُسلم بها ، وإنما الدعوى للتدريس ، بطرائق ونماذج تثير العقل وتحفزه وتدربه على البحث والتقصي وحل المشكلات . (السرور ، ٢٠٠٥ : ٦٩٠) ، ويُعد أنموذج التدريس ، عاملاً رئيساً في زيادة تحصيل الطلاب للمعرفة في التقويم البديل ، وهو أحد الركائز الأساسية في نجاح العملية التعليمية ، إذ يؤكد دور الطالب الإيجابي وأن يكون الطالب نشطاً فاعلاً مشاركاً ، (السعدي، ٢٠٠٨ : ٥) ، ويرى الباحث أنّ الطلبة الذين يدرسون على التدريس الجامعي يحتاج الى طرائق واساليب واستراتيجيات ونماذج تدريسية متنوعة

وقد أختار الباحث ثلاثة نماذج تدريسية في اطار النظرية البنائية والمعرفية والاجتماعية وهي انموذج درايفر والذي يتضمن احداث التغيير المفاهيمي وتصحيح المسار التدريسي وانموذج بارمان التدريسي والذي يسير وفق خطوات واجراءات عملية ومنطقية داخل القاعة الدراسية والمختبر التعليمي وانموذج ادي وشاير CASE تسريع التفكير او التسريع المعرفي والتطور المعرفي والادراك التكويني .

ويرى درايفر ان النمو العقلي يتم عن طريق ادراك الفهم الصحيح للمفاهيم العلمية واعادة صوغ الافكار المخطئة وتعديلها (العفون ، ٢٠١٢ ، ٤٧٠) . إذ اكدت الدراسات والادبيات التربوية فعاليته في عملية تصحيح الفهم المخطئ للطلبة ويتيح لهم الفرصة في الحوار والمناقشة وسماع الراي الاخر واحترامه حتى ولو كان مخالفا لراء الطلبة الاخرين بعيدا عن التعصب والابقاء على الراي الاوحد (عطيه، ٢٠١٨ ، ١٤٩) .



وانبثق انموذج بارمان من الفلسفة البنائية القائمة على تفسير المتعلم للظواهر ومدى استيعابها في ضوء خبرته السابقة اذ نادى ضرورة استعمال افكار بنائية في التدريس وذلك بإعادة المتعلم الى المفهوم الاولي او الى نقطة البداية لقياس وتقويم مقدرته على تفسير جملة من المفاهيم وكيفية تنمية هذه المقدرة او كيفية نفيها ومحاولة ربطها بمفهوم سبق ان تعرف عليه المتعلم في مراحل الدراسة السابقة ولذلك يتم تجاوز مشكلات تغير المفاهيم عبر الخبرة السابقة للمتعلم (المومني، ٢٠٢٠، ٤٤).

وان من المحاولات العديدة التي ساهمت في زيادة النمو المعرفي للمتعلمين حيث ظهرت برامج ومداخل تدريسية مختلفة لتحقيق ذلك ومن هذه البرامج انموذج ادي وشاير CASE لتسريع النمو المعرفي حيث يعمل على تسريع النمو المعرفي والعقلي والمساهمة في رفع مستوى اداء المتعلم في القياس والتقويم من خلال اربع مراحل في كل مرحلة يتم استخدام الارتقاء المعرفي والتفكير المجرد وهي مرحلة الاعداد المبكر ومرحلة التعارض المعرفي وما وراء المعرفة ومرحلة الخبرة السابقة بالخبرة الجديدة التجسير (محمد السيد، ٢٠١٢، ٢١٦).

ولذا يعد تقويم تدريس الطلبة من اهم مراحل العملية التدريسية واكثرها ارتباطا بالتنوير التربوي الذي تسعى اليه الكثير من الانظمة التربوية بفلسفاتها المختلفة فهو الوسيلة التي تمكن القائمين على عملية التدريس من الحكم على فعاليتها من حيث النتائج المطلوبة ومدى ملاءمتها لمستويات الطلبة ونموهم وقدراتهم ومهاراتهم المتعددة. ومن هنا فان النماذج التدريسية التي تتطلب مثالا مائما لتطبيق وتحسين التقويم البديل هي نماذج تعديل المفاهيم في مسارها الصحيح كالتقديم والعرض التوضيحي والمحاكاة والمناظرة وتطبيق الاداء للطلبة في مناهج وطرائق التدريس الجامعي .

ويذكر الدوسري ٢٠١٨ ان مفهوم التقويم البديل المعتمد على الاداء مجموعة من الاستراتيجيات لتطبيق المعرفة والمهارات وعادات العقل من خلال اداء المتعلم لمهام متنوعة ينفذها بشكل عملي ومرتبطة بواقع الحياة وذات معنى بالنسبة له (الدوسري، ٢٠١٨، ١٢٣). وهو نوع من التقويم البنائي لاداء المتعلم مع الوقت وينتمي الى التقويم الواقعي ويعتمد على انواع خاصة من الاختبارات مثل اختبارات مهام الاداء الاكاديمي والمهام المرتبطة بالواقع (الحريري، ٢٠٢٠، ٥٤) وان معيار الاداء هو احد ادوات التقويم الصفي التي يتم استخدامها على نطاق واسع من قبل اعضاء هيئة التدريس لتقويم التكاليفات والاعمال الاخرى التي يقوم بها الطلبة (شحاده، ٢٠١٧، ٦٧)



وهنا تشير مهيدات والمحاسنة ٢٠١٩ بعض الممارسات من قبل التدريسي والطالب في التقويم البديل ممارسات التدريسي في التقويم البديل المعتمد على الاداء :

- ١- تحديد نتائج التعلم العامة والخاصة التي يجب ان يظهرها الطالب .
 - ٢- اعداد قائمة بالمهارات المطلوب اظهارها وعلام الطالب بها .
 - ٣- تحديد فيما اذا كان الاداء فرديا او جماعيا .
 - ٤- مشاركة الطلبة في بناء معايير التقويم .
 - ٥- التعبير عن الاداء بأنواع من السلوك يمكن مشاهدتها .وضع جدول زمني للأعداد والاداء .
 - ٦- الاطلاع على خطط الطلبة حول الاداء المراد تطبيقه .
 - ٧- مساعدة الطلبة في الحصول على المواد والتجهيزات .
 - ٨- مراقبة الطلبة في مراحل مختلفة اثناء اداء المهمات .
- اما ممارسات الطلبة في التقويم البديل المعتمد على الاداء :
- ١- المشاركة الايجابية المساهمة في وضع معايير الاداء .
 - ٢- المشاركة الايجابية المساهمة في وضع مستويات الاداء .
 - ٣- اظهار الجدية في التعامل مع اقتراحات وملاحظات التدريسي .
 - ٤- تحمل مسؤولية اظهار التعلم ومدى التقدم .
 - ٥- جمع الادلة والمعلومات والبيانات المتعلقة بالمهمة .
 - ٦- المشاركة في تقويم الاخرين بتسجيل الملاحظات .
 - ٧- المشاركة في تطوير البرنامج التقويمي من خلال التغذية الراجعة .
 - ٨- التواصل مع الزملاء واحترام الرأي والرأي الاخر .



التعاون مع الزملاء في محاولات البحث عن المعلومات والبيانات (مهيدات والمحاسنة، ٢٠١٩، ٩٦).

وينكر العرابي ٢٠١٤ ابو علام ٢٠١٦ اهداف للتقويم البديل وهي :

١- استخدام نماذج واستراتيجيات متنوعة في قياس الشخصية للطالب .

٢- توفير فرص النجاح بصورة متساوية واتاحة التقويم العادل لأداء الطالب .

٣- اختيار مهارات التفكير العليا والاساسية .

٤- الاعتماد على معيار واضح وهذا يجعل رؤية الطلبة اكثر وضوحا .

٥- السماح بتعددية الاحكام الانسانية وتنوع احتمالاتها . (العرابي، ٢٠١٤، ٢٦) (ابوعلام ٢٠١٦، ٨٣)

اهداف البحث وفرضياته:-

يهدف البحث إلى التعرف على أثر التدريس باستعمال أثر التدريس باستعمال ثلاثة نماذج تدريسية في التقويم البديل لمقرر المناهج وطرائق التدريس لطلبة قسم علوم الحياة . من خلال التحقق من الفرضيات الاتية /

١- اثر التدريس بأنموذج درايفر التدريسي في التقويم البديل لمقرر مناهج وطرائق التدريس لطلبة قسم علوم الحياة .

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، بين متوسط درجات تقويم طلبة المجموعة التجريبية الاولى الذين يدرسون مقرر مناهج وطرائق التدريس باستعمال أنموذج درايفر ، ومتوسط درجات تقويم طلبة المجموعة الضابطة، الذين يدرسون المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في التقويم البديل .

٢- اثر التدريس بأنموذج بارمان التدريسي في التقويم البديل لمقرر مناهج وطرائق التدريس لطلبة قسم علوم الحياة .

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، بين متوسط درجات تقويم طلبة المجموعة التجريبية الثانية الذين يدرسون مقرر مناهج وطرائق التدريس باستعمال أنموذج بارمان ، ومتوسط درجات تقويم طلبة المجموعة الضابطة، الذين يدرسون المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في التقويم البديل .



٣- - اثر التدريس بانموذج ادي وشاير التدريسي في التقويم البديل لمقرر مناهج وطرائق التدريس
نظبة قسم علوم الحياة .

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، بين متوسط درجات تقويم نظبة
المجموعة التجريبية الثالثة الذين يدرسون مقرر مناهج وطرائق التدريس باستعمال أنموذج ادي وشاير
، ومتوسط درجات تقويم نظبة المجموعة الضابطة، الذين يدرسون المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في
التقويم البديل .

والمقارنة بين النماذج التدريسية في التقويم البديل

٤- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، بين متوسط درجات تقويم نظبة المجموعة
التجريبية الاولى الذين يدرسون مقرر مناهج وطرائق التدريس باستعمال أنموذج درايفر ، ومتوسط
درجات تقويم نظبة المجموعة التجريبية الثانية ، الذين يدرسون باستعمال انموذج بارمان في التقويم
البديل .

٥- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، بين متوسط درجات تقويم نظبة المجموعة
التجريبية الاولى الذين يدرسون مقرر مناهج وطرائق التدريس باستعمال أنموذج درايفر ، ومتوسط
درجات تقويم نظبة المجموعة التجريبية الثالثة ، الذين يدرسون باستعمال انموذج ادي شاير في التقويم
البديل .

٦- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، بين متوسط درجات تقويم نظبة المجموعة
التجريبية الثانية الذين يدرسون مقرر مناهج وطرائق التدريس باستعمال أنموذج بارمان ، ومتوسط
درجات تقويم نظبة المجموعة التجريبية الثالثة ، الذين يدرسون باستعمال انموذج ادي وشاير في
التقويم البديل .

حدود البحث : يتحدد البحث الحالي بـ :

- ١- عينة من نظبة جامعة واسط / كلية التربية للعلوم الصرفة / قسم علوم الحياة / الدراسة الصباحية .
- ٢- الفصل الدراسي الاول للعام الدراسي ٢٠٢٠-٢٠٢١م.
- ٣- موضوعات مقرر مناهج وطرائق التدريس لقسم علوم الحياة .
- ٤- نماذج التدريس الثلاثة (درايفر وبارمان وادي شاير) .
- ٥- التقويم البديل



تحديد المصطلحات:

١- نماذج التدريس

عرفها زاير وسماء ٢٠١٣: هو خطة وصفية متكاملة تضم عملية تصميم محتوى معين او موضوع ما وتنفيذه وتوجيه عملية تعلمه في داخل القاعة الدراسية وتقييمه فهو يتضمن مجموعة استراتيجيات تتعلق باختيار المحتوى الملائم واساليب التدريس الملائمة وطرائقه واجراءات اثارة الدافعية عند المتعلمين واساليب التقويم الملائمة (زاير وسماء، ٢٠١٣، ١٤٠).

التعريف النظري لأنموذج التدريس (ابو جادو ٢٠١٧) بانه مجموعة من الاجراءات التي يمارسها المدرس في الوضع التعليمي التي تتضمن المادة واساليب تقديمها ومعالجتها (ابو جادو، ٢٠١٧، ٣٤٩).

اما التعريف الاجرائي لنماذج التدريس هو خطوات متسلسلة يتبعها التدريسي في القاعة الدراسية لتوجيه عملية التدريس وهذه الخطوات يتم اقتراحها بناء على النظرية البنائية .

٢- انموذج درايفر

عرفه العفون وحسين سالم ٢٠١٢ مجموعة اجراءات تدريسية منظمة على وفق الخطوات التوجيه - اظهار الفكرة - اعادة صياغة الفكرة - يطبق الافكار في مواقف جديدة - عملية مراجعة الافكار لتصبح فهم التدريسيين للتفسيرات العلمية وتحسينه (العفون وحسين سالم، ٢٠١٢، ٤٧٦).

التعريف النظري لأنموذج درايفر عرفه الراوي ٢٠١٩ هو مجموعة الاجراءات التي تتخذ في اعداد الخطط الدراسية وتنفيذها داخل المختبر والتي تبدأ بالتوجيه واظهار الافكار واعادة صياغتها وتطبيقها على المواقف الجديدة الى عملية المراجعة الاخيرة ويقاس تأثيره من خلال الدرجة التي يحصل عليها افراد المجموعة في الاختيار. (الراوي، ٢٠١٩، ٣٤).

اما التعريف الاجرائي لأنموذج درايفر مجموعة الاجراءات التدريسية المنظمة على وفق الخطوات التوجيه - اظهار الفكرة - اعادة صياغة الفكرة - يطبق الافكار في مواقف جديدة - عملية مراجعة الافكار لتقييم اداء طلبة المرحلة الثالثة قسم علوم الحياة المجموعة التجريبية الاولى للبحث في مقرر المناهج وطرائق التدريس .



٣- انموذج بارمان

عرفه زاير واخرون ٢٠١٤ انموذج تدريسي يستند الى التعلم البنائي يتكون من اربع خطوات تؤكد المعرفة القبلية للطلبة بصفقتها تسبق الاستقصاء وهي التحديد او التخمين والاستقصاء والحوار والتطبيق (زاير واخرون، ٢٠١٤، ٢٩٢).

التعريف النظري عرفه زاير واخرون ٢٠١٤ هو انموذج تدريسي يعتمد على الابتكار والتجديد والتخمين والحوار والتقصي والتطبيق للتعليم والتعلم. (زاير واخرون، ٢٠١٤، ٢٩٨).
اما التعريف الاجرائي لأنموذج بارمان هي خطوات نموذج تدريسية اعتمدها الباحث مع طلبة المرحلة الثالثة قسم علوم الحياة المجموعة التجريبية الثانية للبحث في اثناء تدريسه مقرر المناهج وطرائق التدريس على وفق الخطوات الاربعة لأنموذج التدريسي لتقويم اداء الطلبة البديل .

٤- انموذج ادي وشاير CASE

عرفه HUDSON2008 انموذج تدريسي مستخلص من نظرية بياجيه ونظرية فيجوتسكي يهدف الى الارتقاء العلمي بمستوى اداء الطلبة وتطوير قدراتهم لمعالجة المعلومات بسرعة ودقة فضلا عن انجازهم للأنشطة (HUDSON2008).

التعريف النظري عرفه زاير واخرون ٢٠١٤ هو الادراك التكويني والارتقاء المعرفي ومعالجة المعلومات وتطوير قدرات المعرفة للمتعلمين لتحقيق اهداف التعليم والتعلم (زاير واخرون، ٢٩٠٠، ٢٠١٤).

اما التعريف الاجرائي لأنموذج هو تدريس طلبة المجموعة التجريبية الثالثة على وفق الخطوات الاجرائية القائمة على مراحل الانموذج وهي التحضير الحسي الملموس والصراع الذهني وبناء المفهوم والادراك فوق المعرفي والتجسير فضلا عن الانشطة التدريسية من مقرر المادة العلمية .

٥- طريقة التدريس الاعتيادية : هي طريقة التدريس القائمة على طريقة المحاضرة الجامعية الحوارية والالقائية التفاعلية بين المدرس والطالب ويكون أثر المدرس ايجابياً وهو محور العملية التدريسية في طرح الموضوع وادارة الحديث وتوجيه الاسئلة وادارة الحوار وطرح الأدوار التفاعلية بشكل عروض تقديمية واشكال توضيحية وصور ملونة وجداول وارقام وبيانات احصائية والاصغاء والاستماع والانتباه من قبل الطالب .

٦-التقويم البديل



عرفه العرنوسي ٢٠١٦ :بانه العملية التي تعتمد على قياس الاداء في المهام الحقيقية باستعمال عدة نماذج تدريسية واساليب ومقاييس مثل الملاحظة والاختبارات والتقويم الذاتي وتقويم الاقران والحقائب التعليمية وملفات الاعمال لجمع المعلومات لغرض استعمالها في التشخيص والتقدير واصدار الاحكام على مدى تعلم المتعلم من معارف ومهارات واتجاهات وعلى مدى فعالية العملية التعليمية وصلاحيه المنهج وفعالية وسياسة التدريس (العرنوسي ، ٢٠١٦، ٣١٨) .

اما التعريف الاجرائي لتقويم البديل هو التقويم الفعلي لأداء الطلبة والذي يستعمل في سياق واقعي لتقويم انجازاتهم بدلا من الاساليب التقليدية في التحصيل خلال التدريس لمقرر المناهج وطرائق التدريس على شكل تقارير علمية وتربوية مكتوبة ومناقشتها لفضيا عبر المنصات الالكترونية في الحوار والاستماع واللقاء بصيغة مباشرة وغير مباشرة مسجلة الكترونيا يقدمها الطلبة للتدريسي ومقابلات جماعية الكترونية وفردية لتصحيح وتعديل نمو الطلبة وتطورهم في المادة العلمية والعملية وهي(الاداء - الملاحظة - القلم والورقة - بالاتصال والتفاعل اللفظي - مراجعة المعلومات السابقة تحقيق الذات السجل القصصي - ملف الانجاز - سلم التقدير - العروض الشفوية - الاداء العملي - المحادثة - المناظرة - لعب الادوار - المشاريع - خرائط المفاهيم وفق درجات تمثل سعي الطالب في المادة المقرر والتي تبلغ (٤٠) درجة .

اجراءات البحث

اولاً: التصميم التجريبي

يقصد بالتصميم التجريبي التخطيط الدقيق لعملية أثبات الفروض واتخاذ إجراءات متكاملة لعملية التجريب. (عبيدات وآخرون، ١٩٩٨ : ٢٧٩) ، ولما كان البحث يتضمن اربعة متغيرات مستقلة وهي (ثلاثة نماذج تدريسية وطريقة تدريس اعتيادية -المحاضرة الجامعية) ومتغير تابع واحد هو (التقويم البديل) في مقرر المناهج وطرائق التدريس علوم الحياة لطلبة المرحلة الثالثة الدراسة الصباحية ، تم اختيار التصميم التجريبي هو تصميم المجموعات المتكافئة اذ تم اختيار اربع مجموعات ثلاث تجريبية وواحدة ضابطة الضابطة المتساوية في العدد ذات الاختبار البعدي في اختبار التقويم البديل (فاندالين، ١٩٧٧، ٣٩٨) كما في المخطط (١)



المتغير التابع	المتغير المستقل	التكافؤ	المجموعة
اختبار التقويم البديل	انموذج درايفر	بار المعلومات السابقة المواد التربوية معدل التحصيل الدراسي لسنة السابقة ٣. العمر الزمني	لتجريبية ١
	انموذج بارمان		لتجريبية ٢
	انموذج ادي وشاير CASE		التجريبية ٣
	لريقة التدريس الاعتيادية المحاضرة		الضابطة

مخطط (١) التصميم التجريبي للبحث

ثانياً: مجتمع البحث Research Population

تمثل مجتمع البحث طلبة جامعة واسط / كلية التربية للعلوم الصرفة / قسم علوم الحياة الدراسة الصباحية الفصل الدراسي الاول للعام الدراسي (٢٠٢٠/٢٠٢١م) ويعدد (١٦٠) طالباً وطالبة المرحلة الثالثة بواقع (٤) شعب وبصورة قصدية .

ثالثاً : عينة البحث Research Sample

اختيرت عينة البحث من طلبة قسم علوم الحياة المرحلة الثالثة عشوائياً من بين الشعب الثلاث بطريقة القرعة تم تعيين اختيار اربع شعب عشوائياً ، إذ تمثلت شعبة (C) كمجموعة تجريبية الاولى البالغ عددها (٤٠) طالباً وطالبة لكل مجموعة التي درست بأنموذج درايفر وشعبة (A) تمثل المجموعة التجريبية الثانية التي درست بأنموذج بارمان وشعبة (B) التي درسي بأنموذج ادي شاير ما المجموعة الضابطة فقد تمثلت بشعبة (D) التي درست بطريقة المحاضرة. وتم اجراء متغيرات التكافؤ لطلبة في متغير العمر الزمني للطلبة - معدل التحصيل الدراسي للسنة السابقة - اختبار المعلومات السابقة



خامساً : مستلزمات البحث

١- تحديد المادة العلمية

حددت المادة العلمية لتجربة البحث من وصف المقرر الدراسي لمناهج وطرائق التدريس علوم الحياة والمثبت مفرداته في القسم العلمي ، خلال الفصل الدراسي الاول من العام الدراسي ٢٠٢٠-٢٠٢١ م و شملت الفصول الدراسية الاربعة الاتية:

- (الفصل الاول : طبيعة العلم وتأملاته)
- (الفصل الثاني : طبيعة المنهج التعليمي بناءه)
- (الفصل الثالث تصنيف طرائق التدريس)
- (الفصل الرابع : الاهداف السلوكية)

سادساً : اعداد الخطط التدريسية لمجموعي البحث

تم اعداد اربعة انواع من الخطط التدريسية اليومية من خلال وصف المقرر الدراسي ، النوع الاول خطط تدريس يومية اعتمدت نموذج درايفر البنائي لتدريس طلبة المجموعة التجريبية الاولى ملحق (٤) ، والنوع الثاني خطط تدريسية يومية اعتمدت نموذج بارمان البنائي لتدريس طلبة المجموعة التجريبية الثانية والثالث اعتمدت نموذج ادي شاير المعرفي لتدريس طلبة المجموعة التجريبية الثالثة والطريقة الاعتيادية المحاضرة لتدريس طلبة المجموعة الضابطة على وفقها. وعرضت النماذج التعليمية بأنواعها على مجموعة من الخبراء (نفس الخبراء الذين استعان بهم الباحث في اختبار التقييم البديل) للاستفادة من آرائهم ومقترحاتهم بشأن ملائمتها لمحتوى المقرر الدراسي والاعراض السلوكية التي تمت صياغتها ، وبناء على ذلك ، تم اجراء بعض التعديلات على هذه الخطط بصيغتها النهائية.

سابعاً : اداة البحث - اختبار التقييم البديل

بعد اطلاع الباحث على الادبيات والدراسات السابقة التربوية والانسانية والاجتماعية التي تخص القياس والتقييم والتحصيل والتقييم البديل من خلال جمع وتسجيل وتفسير الادلة التي تثبت التقدم نحو تحقيق اهداف المنهج او عدمه ثم اصدار الاحكام على تلك الادلة ومراجعة الاجراءات والوسائل والاهداف في ضوء تلك الاهداف المرسومة للتقييم ، وعلى انه تقويم واقعي للأداء بصورة تعكس المستوى الفعلي لما تم تعلمه خلال التدريس ، وانه ذلك النوع الذي لا يقارن اداء الطالب بمتوسط اداء اقرانه في القاعة الدراسية كما هو الحال في التقييم المعياري المرجع ولا يقيس اداءه



وفقاً لمحك أداء سابق كما هو الحال في التقويم محكي المرجع انما يهتم بقياس عدة جوانب شخصية ومعرفية وعقلية ومهارية وتكون في مواقف حياتية حقيقية ولهذا يستخدم هذا المصطلح تبادلياً مع التقويم الواقعي او الحقيقي او التقويم الشامل او التقويم القائم على الاداء، وعلى هذا الاساس اعتمد الباحث في بناء اختبار التقويم البديل على تقويم اداء طلبة المرحلة الثالثة قسم علوم الحياة في مقرر المناهج وطرائق التدريس بعد تحليل مادة المقرر العلمي ووجد فيها الطرائق الاجرائية للتطبيق العملي لطرائق التدريس وبذلك تم اعداد اختبار تحصيلي من نوع الاختيار من متعدد يمثل مفهوم الاداء الحقيقي للطلبة مكونه من (٤٠) فقرة اختبارية ادائية للفعل الحقيقي للطلاب والمقرر العلمي والعملي للمحتوى التعلم وتحقق الباحث من صدق الاداء الظاهري وصدق المحتوى بعرضها على مجموعة من المحكمين في ميدان القياس والتقويم وطرائق التدريس والمناهج التعليمية ومن ثباتها بطريقة اعادة الاختبار وبلغت (%٧٩).

ثامناً : تطبيق تجربة البحث:

تم تطبيق تجربة البحث على كل من طلبة قسم علوم الحياة المرحلة الثالثة الدراسة الصباحية في اربع مجموعات ثلاث تجريبية وواحدة ضابطة المجموعتين التجريبية والضابطة لمدة شهرين وهي المدة المعتادة لتدريس اذ درس الباحث بنفسه بتدريس طلبة المجموعات وذلك كما يأتي:

المجموعة التجريبية الاولى : تم تدريس طلبة المجموعة التجريبية الاولى ابتداءً من يوم السبت ٢٠٢٠/١٢/٥ الى يوم السبت ٢٠٢١/٢/٦ وعلى وفق نموذج درايفر البنائي في اصدار الاحكام وتصويب الاخطاء في المسار

المفاهيمي والمساق التعليمي بخطواته الأربع وهي **التوجيه - اظهار الفكرة - اعادة صياغة الفكرة - يطبق الافكار في مواقف جديدة - عملية مراجعة الافكار لتقويم اداء** وبحسب الخطط التدريسية التي اعددها الباحث، إذ كان التدريس بواقع ثلاثة ساعات اسبوعياً على المنصة الالكترونية كوكل ميت google meet. في الساعة الثامنة والنصف صباحاً

المجموعة التجريبية الثانية : تم تدريس طلبة المجموعة التجريبية الثانية بالوقت نفسه الذي درست فيه المجموعة التجريبية الاولى للفترة من يوم السبت ٢٠٢٠/١٢/٥ الى السبت ٢٠٢١/٢/٦ على وفق نموذج بارمان للتعلم البنائي المكون من اربعة خطوات تؤكد المعرفة القبلية للطلبة بصفتها تسبق الاستقصاء وهي التحديد او التخمين والاستقصاء والحوار والتطبيق . وبحسب الخطط التدريسية التي



اعدها الباحث، إذ كان التدريس بواقع ثلاث ساعات اسبوعيا على المنصة الالكترونية كوكل ميت google meet . في الساعة الحادية عشر والنصف صباحا .
المجموعة التجريبية الثالثة : تم تدريس طلبة المجموعة التجريبية الثالثة ابتداءً من يوم السبت ٢٠٢١/١٢/٥ الى يوم السبت ٢٠٢١/٢/٦ وعلى وفق انموذج ادي شاير CASE انموذج التسريع المعرفي في التفكير على وفق الخطوات الاجرائية القائمة على مراحل الانموذج وهي التحضير الحسي الملموس والصراع الذهني وبناء المفهوم والادراك فوق المعرفي والتجسير فضلا عن الانشطة التدريسية من مقرر المادة العلمية وبحسب الخطط التدريسية التي اعدها الباحث، إذ كان التدريس بواقع ثلاث ساعات اسبوعيا على المنصة الالكترونية كوكل ميت google meet . في الساعة الثانية والنصف مساء.

المجموعة الضابطة : تم تدريس طلبة المجموعة الضابطة اعتبارا من يوم السبت ٢٠٢٠/١٢/٥ الى يوم السبت ٢٠٢١/٢/٦ وعلى وفق طريقة التدريس الاعتيادية المحاضرة الجامعية الحوارية واللقاء العروض التقديمية والمناقشة من قبل التدريسي وبحسب الخطط التدريسية التي اعدها الباحث، حيث كان التدريس بواقع ثلاثة ساعات اسبوعيا على المنصة الالكترونية كوكل ميت google meet . في الساعة الخامسة والنصف مساء.

Statistical Equations

عاشراً : الوسائل الاحصائية

استعان الباحث بالوسائل الاحصائية الاتية:-

١- **الاختبار التائي (t-Test)**) استخدم الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ومتساويتين

لمكافئة مجموعتي البحث واختبار فرضيات البحث .

٢- **معادلة معامل التمييز Discrimination Coefficient Equation**

استخدمت لإيجاد معامل تمييز فقرات اختبار التقويم البديل .

٣- **معامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation Coefficient** استخدم لإيجاد ثبات

اختبار التقويم البديل .

عرض نتائج البحث وتفسيرها

سيتم عرض النتائج وتفسيرها في ضوء فرضيات البحث وكالاتي :-

• **الفرضية الاولى** : لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، بين متوسط

درجات تقويم طلبة المجموعة التجريبية الاولى الذين يدرسون مقرر مناهج وطرائق التدريس



باستعمال أنموذج درايفر ، ومتوسط درجات تقويم طلبة المجموعة الضابطة، الذين يدرسون المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في التقويم البديل .
لغرض التحقق من صحة الفرضية المتعلقة بالمجموع الكلي لاختبار التقويم البديل ، وبتطبيق معادلة الاختبار التائي (t- Test) لعينتين مستقلتين متساويتين العدد ، فقد تم الحصول على النتائج كما في جدول (١).

جدول (١)

المتوسط الحسابي والتباين والقيمة التائية المحسوبة والجدولية

طلبة المجموعتين التجريبية الاولى والضابطة في المجموع الكلي لاختبار التقويم البديل

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	التباين	القيمة التائية		الدلالة الاحصائية
				المحسوبة	الجدولية	
التجريبية ١	٤٠	٣٠,٧٥	٩٣,٧٠	٢,٢٨	٢,٠٠	دالة
الضابطة	٤٠	٢٥,٢٨	٦٩,٢٢			

يتبين من الجدول أعلاه، ان القيمة التائية المحسوبة (٢,٢٨) هي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (٢,٠٠) بدرجة حرية (٧٨) وبمستوى معنوية (٠,٠٥)، لذا ترفض الفرضية الصفرية ، وهذا يعني تفوق طلبة المجموعة التجريبية الاولى على طلبة المجموعة الضابطة في المجموع الكلي لاختبار التقويم البديل ، وعليه ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة .

اما الفرضية الثانية : (لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥))، بين متوسط درجات تقويم طلبة المجموعة التجريبية الثانية الذين يدرسون مقرر مناهج وطرائق التدريس باستعمال أنموذج بارمان ، ومتوسط درجات تقويم طلبة المجموعة الضابطة، الذين يدرسون المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في التقويم البديل) ، لغرض التحقق من صحة الفرضية المتعلقة بالاختبار التقويم البديل وبتطبيق معادلة الاختبار التائي (t- Test) لعينتين مستقلتين ومتساويتين ، فقد تم الحصول على النتائج كما في الجدول (٢)



جدول (٢)

المتوسط الحسابي والتباين والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لطلبة المجموعتين التجريبية الثانية والضابطة في التقويم البديل

الدالة الاحصائية	القيمة التائية		التباين	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة				
دالة	٢,٠٠	٤,٠٨٧	٤,٢٧٠	٢٤,٧٨٣	٤٠	التجريبية ٢
			٣,٣١١	٢١,١١٤	٤٠	الضابطة

يتبين من الجدول اعلاه ان القيمة التائية المحسوبة (٤,٠٨٧) هي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (٢,٠٠) بدرجة حرية (٧٨) وبمستوى معنوية (٠,٠٥) ، لذا ترفض الفرضية الصفرية ، وهذا يعني تفوق طلبة المجموعة التجريبية الثانية على طلبة المجموعة الضابطة في التقويم البديل ولمصلحة طلبة المجموعة التجريبية الثانية .

ونتائج الفرضية الثالثة (لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥))، بين متوسط درجات تقويم طلبة المجموعة التجريبية الثالثة الذين يدرسون مقرر مناهج وطرائق التدريس باستعمال أنموذج ادي وشاير ، ومتوسط درجات تقويم طلبة المجموعة الضابطة، الذين يدرسون المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في التقويم البديل (٠) ، لغرض التحقق من صحة الفرضية المتعلقة بالاختبار التقويم البديل وبتطبيق معادلة الاختبار التائي (t- Test) لعينتين مستقلتين ومتساويتين ، فقد تم الحصول على النتائج كما في الجدول (٣)

مجلة العلوم الأساسية
للعلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس بالعلوم الأساسية

جدول (٣)

المتوسط الحسابي والتباين والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لطلبة المجموعتين التجريبية الثالثة والضابطة في التقويم البديل

الدالة الاحصائية	القيمة التائية		التباين	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة				
دالة	٢,٠٠	١,٠٩٣	٥,٧	١٤,٨٥٣	٤٠	التجريبية ٣
			٢,٦	١٥,٢٩	٤٠	الضابطة



يتبين من الجدول أعلاه، ان القيمة التائية المحسوبة (١,٠٩٣) هي اصغر من القيمة الجدولية البالغة (٢,٠٠) بدرجة حرية (٧٨) وبمستوى معنوية (٠,٠٥)، لذا تقبل الفرضية الصفرية ، وهذا يعني لا يوجد فرق

بين طلبة المجموعة التجريبية الثالثة و طلبة المجموعة الضابطة في التقويم البديل . بل ان الواضح تفوق طلبة المجموعة الضابطة على طلبة المجموعة التجريبية الثالثة في التقويم البديل . اما نتائج الفرضية الرابعة : (لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، بين متوسط درجات تقويم طلبة المجموعة التجريبية الاولى الذين يدرسون مقرر مناهج وطرائق التدريس باستعمال أنموذج درايفر ، ومتوسط درجات تقويم طلبة المجموعة التجريبية الثانية ، الذين يدرسون باستعمال انموذج بارمان في التقويم البديل .)، لغرض التحقق من صحة الفرضية المتعلقة بالاختبار التقويم البديل وبتطبيق معادلة الاختبار التائي (t- Test) لعينتين مستقلتين ومتساويتين ، فقد تم الحصول على النتائج جدول (٤)

جدول (٤)

المتوسط الحسابي والتباين والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لطلبة المجموعتين التجريبية الاولى والتجريبية الثانية في التقويم البديل

الدالة الاحصائية	القيمة التائية		التباين	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة				
دالة	٢,٠٠	٥,٦١١	٥,٢٤	٣٠,٧٥	٤٠	التجريبية ١
			٢,٨٧	٢٤,٧٨٣	٤٠	التجريبية ٢

يتبين من الجدول اعلاه ، ان القيمة التائية المحسوبة (٥,٦١١) هي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (٢,٠٠) بدرجة حرية (٧٨) وبمستوى معنوية (٠,٠٥) ، لذا ترفض الفرضية الصفرية ، وهذا يعني تفوق طلبة المجموعة التجريبية الاولى على طلبة المجموعة التجريبية الثانية في التقويم البديل ولمصلحة طلبة المجموعة التجريبية الاولى .

اما نتائج الفرضية الخامسة : (لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، بين متوسط درجات تقويم طلبة المجموعة التجريبية الاولى الذين يدرسون مقرر مناهج وطرائق التدريس باستعمال أنموذج درايفر ، ومتوسط درجات تقويم طلبة المجموعة التجريبية الثالثة ، الذين يدرسون



باستعمال انموذج ادي شاير في التقويم البديل (.)، لغرض التحقق من صحة الفرضية المتعلقة بالاختبار التقويم البديل وبتطبيق معادلة الاختبار التائي (t- Test) لعينتين مستقلتين ومتساويتين ، فقد تم الحصول على النتائج جدول(٥).

جدول(٥)

المتوسط الحسابي والتباين والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لطلبة المجموعتين التجريبيه الاولى والتجريبية الثالثة في التقويم البديل

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	التباين	القيمة التائية		الدالة الاحصائية
				المحسوبة	الجدولية	
التجريبية ١	٤٠	٣٠,٧٥	١١,٢٤	٦,٧١١	٢,٠٠	دالة
التجريبية ٣	٤٠	١٤,٨٥٣	٤,٨٧			

يتبين من الجدول اعلاه ، ان القيمة التائية المحسوبة (٦,٧١١) هي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (٢,٠٠) بدرجة حرية (٧٨) وبمستوى معنوية (٠,٠٥) ، لذا ترفض الفرضية الصفرية ، وهذا يعني تفوق طلبة المجموعة التجريبية الاولى على طلبة المجموعة التجريبية الثالثة في التقويم البديل ولمصلحة طلبة المجموعة التجريبية الاولى .

اما نتائج الفرضية السادسة : (لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ، بين متوسط درجات تقويم طلبة المجموعة التجريبية الثانية الذين يدرسون مقرر مناهج وطرائق التدريس باستعمال أنموذج بارمان ، ومتوسط درجات تقويم طلبة المجموعة التجريبية الثالثة ، الذين يدرسون باستعمال انموذج ادي وشاير في التقويم البديل (.)، لغرض التحقق من صحة الفرضية المتعلقة بالاختبار التقويم البديل وبتطبيق معادلة الاختبار التائي (t- Test) لعينتين مستقلتين ومتساويتين ، فقد تم الحصول على النتائج جدول(٦)



جدول (٦)

المتوسط الحسابي والتباين والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لطلبة المجموعتين التجريبية الثانية
و الثالثة في التقويم البديل

الدالة الاحصائية	القيمة التائية		التباين	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة				
دالة	٢,٠٠	٣,٤١١	٥,٢٢	٢٤,٧٨٣	٤٠	التجريبية ٢
			٢,٨٧	١٤,٨٥٣	٤٠	التجريبية ٣

يتبين من الجدول اعلاه ، ان القيمة التائية المحسوبة (٣,٤١١) هي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (٢,٠٠) بدرجة حرية (٧٨) وبمستوى معنوية (٠,٠٥) ، لذا ترفض الفرضية الصفرية ، وهذا يعني تفوق طلبة المجموعة التجريبية الثانية على طلبة المجموعة التجريبية الثالثة في التقويم البديل ولمصلحة طلبة المجموعة التجريبية الثانية .

تفسير النتائج ومناقشتها

يعزى تفوق طلبة المجموعة التجريبية الأولى التي تعلمت وفق انموذج التدريس درايفر للتعلم البنائي في تصحيح المسار المفاهيمي على طلبة المجموعة الضابطة التي تعلمت بالطريقة الاعتيادية في طرائق التدريس وطلبة المجموعة التجريبية الثانية التي تعلمت على وفق انموذج بارمان للتعلم البنائي وطلبة المجموعة التجريبية الثالثة التي تعلمي على وفق انموذج ادي شاير للتسريع المعرفي في اختبار التقويم البديل الى ما يأتي :

١. قد تكون وفرت للطلبة فرصاً إيجابية ومواقف يتفاعل معها الطلبة او يشاركون فيها بنشاط وحيوية كما أن تنظيم المادة في انموذج درايفر على شكل حل مشكلات وقضايا وموضوعات منظمة بصورة منطقية ومتسلسلة ، تم تقديمها للطلاب بخطوات متتابعة ، إذ يستطيع السير فيها بكل سهولة ويسر ، واكتساب الطلبة من خلالها مهارات الاداء في التقويم البديل .
٢. يتطلب الانموذج التدريسي من الطالب أن يكون مشاركاً فاعلاً في العملية التعليمية - التعليمية ، وله أثر ايجابي يجعله قادراً على تحمل المسؤولية في طرح الاسئلة ومناقشة أفكاره وأفكار الاخرى من أجل توليد افكار جديدة.
٣. أن انموذج درايفر بما يوفره من جو من التفاعل الاجتماعي والتعاون بين الطلبة يتيح فرصة تبادل الخبرات والمعارف بين الطلبة ، ومن ثم تطوير مهارات الاداء .



٤. اشتغال التدريس على نموذج تدريسي تتناسب وقدرات التي يمتلكها الطالب وبما فيها الأنشطة التعليمية التي تتمحور حول اهتمامات الطلبة وتفكيرهم .

٥. تنظيم المادة العلمية على وفق اجراءات ونشاطات مخططة ومنظمة سابقاً بالاعتماد على ، ادى الى حصول تعلم ذي معنى وترسيخ المعلومات في ذاكرتهم لمدة اطول.

ويعزو الباحث سبب تفوق طلبة المجموعة الضابطة على طلبة المجموعة التجريبية الثالثة التي تعلمت على وفق نموذج ادي شاير للتسريع المعرفي هو التنوع في طريقة التدريس الاعتيادية المحاضرة الجامعية قائمة المحاضرة الجامعية الحوارية واللقاء العروض التقديمية والمناقشة .

وهذه النتائج التي تم التوصل اليها في البحث تتفق مع نتائج اغلب الدراسات السابقة ، من حيث تفوق المجموعة التجريبية الاولى على المجموعات الاخرى كدراسة العرنوسي ٢٠١٦ ودراسة بشير ٢٠١٤ ودراسة برهم ٢٠١٥ .

الاستنتاجات :

في ضوء النتائج يمكن التوصل الى الاتي:-

- ١- تفوق طلبة المجموعة التجريبية الاولى التي درست باستعمال نموذج درايفرالتدريسي في التقويم البديل على طلبة المجموعات التجريبية الثانية التي درست باستعمال نموذج بارمان البنائي وطلبة نموذج التسريع المعرفي ادي وشاير CASE وطلبة المجموعة الضابطة التي درست بطريقة التدريس الاعتيادية .
- ٢- تفوق طلبة المجموعة التجريبية الثانية التي درست باستعمال نموذج بارمان البنائي على طلبة المجموعة التجريبية الثالثة باستعمال نموذج ادي وشاير للتسريع المعرفي وطلبة المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية في التقويم البديل .
- ٣- تفوق طلبة المجموعة الضابطة التي درست بطريقة المحاضرة الجامعية على طلبة المجموعة التجريبية الثالثة التي درست باستعمال نموذج التدريس التسريع المعرفي ادي وشاير في التقويم البديل .

التوصيات:

في ضوء نتائج الدراسة يوصي الباحث الاتي:

- ١- اتباع نهج التدريس في النماذج التدريسية الحديثة في مقررات التدريس لمناهج وطرائق التدريس الجامعي .



٢- اعداد دليل لتدريسي طرائق التدريس والمناهج والمواد التربوية والتعليمية لأقسام كليات التربية للعلوم الصرفة والطلبة يتضمن كيفية التدريس باستخدام نماذج التدريس الجامعي مع امثلة تطبيقية.

٣- فتح دورات لتدريسي قسم علوم الحياة لتدريسهم على نماذج التدريس الحديثة في التدريس.

المقترحات:

استكمالاً للبحث وتطويراً له يرى الباحث انه يمكن اجراء دراسات لاحقة لبحثهما منها:

- ١- دراسة مماثلة لاستعمال ثلاثة نماذج تدريسية واثرها في اتجاهات الطلبة نحو التدريس .
- ٢- دراسة اثر نماذج تدريسية لتنمية التفكير التجريبي او التفكير العقلاني .

المصادر

أولاً: المصادر العربية

١. ابو علام ،سالم احمد (٢٠١٦) الاحصاء والتقويم البديل وادواته ،دار الوصايا للطباعة ،ط١، عمان ،الاردن .
٢. بشير ،احمد هاشم محمد (٢٠١٤) دراسات في نماذج التدريس الجامعي ،دار الحرية للطباعة ط٢، القاهرة ،مصر .
٣. برهم ،سليمان ابراهيم (٢٠١٥) التطور التجريبي في المعرفة ،دار المعرفة للطباعة ،القاهرة ،ط١ ،مصر .
٤. الحارثي، إبراهيم وأحمد مسلم (2002): "العادات العقلية وتنميتها لدى التلاميذ"، الطبعة الأولى، الرياض، مكتبة الشقري .
٥. الدليمي والهاشمي، عبد الرحمن،(٢٠٠٨): إستراتيجيات حديثة في فن التدريس، ط١، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
٦. السرور، ناديا هائل،(٢٠٠٥) : تعليم التفكير في المنهج المدرسي، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
٧. الزهيري ، جميلة كاظم مجيد،(٢٠١٦) : فاعلية تصميم تعليمي على وفق نظرية الدماغ الكلي لهيرمان في تحصيل مادة الكيمياء وانماط التعلم عند طالبات الخامس العلمي ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة بغداد -كلية التربية للعلوم الصرفة -ابن الهيثم
٨. زاير ،سعد علي ،واخرون (٢٠١٦)التنمية المستدامة تطبيقات تربوية ،ط١دار الوضاح للنشر والتوزيع عمان ،الاردن .
٩. زاير ، سعد علي ،وسماء تركي داخل (٢٠١٢)اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية ،كلية التربية ابن رشد ،جامعة بغداد ،الجزء الاول ،ط١، دار المرتضى للنشر والتوزيع ،العراق ،بغداد .



١٠. شحاده، حسن (2017) معجم المصطلحات التربوية، الدار المصرية للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر .
١١. العتيبي، وضحي حباب عبدالله (2012): فاعلية خرائط التفكير في تنمية عادات العقل ومفهوم الذات الأكاديمي لدى طالبات قسم الأحياء بكلية التربية، مجلة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية، المجلد الخامس، العدد الأول: 187-250، مكة المكرمة، السعودية.
١٢. العراي، هيثم حمد حسن (٢٠١٤) بناء نموذج تقدير لتقويم اداء تلاميذ الصف السادس الاساسي في التعبير الكتابي ، دار المعارف ،ط١، القاهرة ،مصر .
١٣. العرنوسي ،ضياء عويد حربي (٢٠١٦) معلم المدرسة الاساسية ،ط١ ،دار الرضوان للنشر والتوزيع ،عمان ،الاردن .
١٤. عطية، محسن علي (٢٠١٨) : التعليم أنماط ونماذج حديثة، ط١، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
١٥. العامر ، نداء عزو إسماعيل (٢٠١٥) : أثر استخدام استراتيجيات التعلم بالدماغ ذي الجانبين في تدريس العلوم لتنمية بعض عادات العقل المنتج لدى طالبات الصف التاسع الأساسي بغزة ، رسالة ماجستير ، كلية التربية -جامعة الأزهر -غزة
١٦. العفون ،نادية حسين ،حسين سالم مكاون (٢٠١٢) تدريب معلم العلوم وفقا للنظرية البنائية ،ط١، دار صفاء للنشر والتوزيع ،عمان .
١٧. فاندالين ،اوليد (١٩٧٧) اسس والاختبارات والمقاييس النفسية ،عمان ، الاردن .
١٨. السعدي، يوسف وعمور، أميمة (2005). عادات العقل والتفكير، عمان: دار الفكر، الأردن.
١٩. المالكي، يوسف (٢٠١١). "ثلاثون عادة عقل". الطبعة الأولى، عمان: دار للنشر والتوزيع ،الأردن .
٢٠. محمد ،وائل عبد الله ،وريم ،احمد عبد العظيم (٢٠١٤)تصميم المنهج المدرسي ،ط١ ،دار المسيرة للنشر والتوزيع ،عمان ،الاردن.
٢١. المومني، فتح الله (2012): فاعلية نموذج أبعاد التعلم لمارزانو في تنمية الاستيعاب المفاهيمي في العلوم وعادات العقل لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي بالمملكة العربية السعودية .
٢٢. مهيدات ،هدى سالم محمد واحمد قاسم المحاسنة (٢٠١٩)استراتيجيات التقويم وادواته الاطار النظري ،الادارة الامتحانات والاختبارات ،الاردن ،عمان .
٢٣. نوفل، محمد بكر (2008). "تطبيقات عملية في تنمية التفكير باستخدام عادات العقل". الطبعة الأولى، عمان، دار المسيرة.
٢٤. ياسر ،محمد طاهر (٢٠١٣) : العادات العقلية وعلاقتها بتحصيل مادة الكيمياء لطلاب المرحلة الإعدادية ، مجلة جامعة كركوك -للدراستات الإنسانية ، المجلد (٨) العدد(٣) .